

أوراق الخطة الأميركية - السعودية - الإماراتية لتقويض إيران

برنامج رديف: تشكيك سرديّة اجتماعيّة جديدة

في الوثائق المُعدّة من قبل التحالف الأميركي - الخليجي لتقويض الحكم في إيران، مجموعة من المبادرات التي بدأ العمل عليها منذ سنوات عدة. المخطّطون درسوا ما سبقه بالخطة الرديفة التي تستهدف الوصول إلى الإيرانيين داخل إيران وخارجها من خلال مجموعة من الخطوات المستندة إلى منصات إعلامية وأنشطة ووسائل تواصل. ويرد في البرنامج الرديف الآتي:

■ «الفلسفة الإرشادية»

- الهدف المباشر هو الفوز بقلوب الإيرانيين وعقولهم داخل إيران وفي المهجر
- الهدف الأساسي هو إعادة تأسيس التوازن على خط الصدع العربي - الفارسي

■ الجمهور المستهدف:

- أكثر من مئة مليون شخص يتحدثون الفارسية في العالم:
- 80 مليوناً في إيران
- 24 مليوناً في أفغانستان
- 8 ملايين في طاجيكستان
- 1,5 مليون في أوزبكستان
- 800 ألف في دولة الإمارات
- 400 ألف في دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى
- إيران هي أيضاً قائدة ومؤثرة في المجتمعات الشيعية الرئيسية في المنطقة:
- 20% في باكستان (40 مليون نسمة)
- 22% في أفغانستان (6,6 ملايين نسمة)
- 26% في تركيا (20 مليون نسمة)
- 62% في البحرين (800 ألف نسمة)
- 75% في أذربيجان (7 ملايين نسمة)

■ المنصات:

- يقدم المنظور الواسع لوسائل الإعلام خيارات لا حصر لها للمخاطبة، الإخبار، التأثير والتفاعل:
- حملات عبر وسائل التواصل الاجتماعي
- بوابات إلكترونية تقدم المحتوى
- شراكات مع استديوات لإنتاج المحتوى
- تمويل محتوى في قنوات موجودة بالفعل أو الاستحواذ عليها
- توفير تغطية ونشرات عبر الإنترنت لقنوات إخبارية
- شراكات طويلة المدى مع منافذ إخبارية موجودة
- تدشين قناة إخبارية مستقلة تبث على مدى 24 ساعة يومياً، ونفاذي الرسائل المباشرة عبرها
- مسح استطلاعي يشمل:

- مقابلات مع الأطراف الفاعلين وأفراد مؤثرين في المجالين الاقتصادي والاجتماعي (المجال السياسي قد يكون صعباً)
- الدمج بين المحلي والانتشار الإيرانيين في الخارج
- السياق الناعم سوف يعتمد على السياحة، التجارة، والعقبات القائمة للنفاز منها
- شركاء محتملين لإجراء الأبحاث

■ حدود الدراسة المسحية:

- مهلة الإنجاز: 2 - 3 أشهر
- الميزانية المقدّرة: 250 ألف دولار
- تغطي 5 مدن إيرانية و5 تجمعات إيرانية في المهجر
- مقابلات مع المؤثرين في مجالات الفن، الاقتصاد، الإعلام والمجتمع المدني
- مسح نوعي يشمل 600 شخص: 250 داخل إيران، و350 من خارجها

■ الترفيه: مسلسلات دراما

- مسلسلات دراما مكرّسة للتسليّة يتم من خلالها إبراز قيم وحقائق وسياق حول كيفية حدوث التحول في دولة الإمارات
- يمكن إنتاج هذه الأعمال في دبي وفي لوس أنجلوس حيث توجد جالية إيرانية ولقربها من هوليوود
- مهلة الإنجاز: 12-18 شهراً
- الميزانية المقدّرة: 2,68 مليون دولار

- مسلسل من 13 حلقة (42 دقيقة للحلقة) في الموسم الواحد

■ الترفيه: برنامج عن السفر

- الهدف من البرنامج إتاحة المجال أمام المشاهدين لتشكيل مداركهم والمقارنة مع أحوال الإيرانيين في الخارج ونقل القيم بما يتلاءم مع الأهداف الاستراتيجية.
- مهلة الإنجاز: 6 - 9 أشهر
- الميزانية المقدّرة: 723 ألف دولار
- الأماكن المقترحة: 5 مدن، ثلاث حلقات لكل مدينة، 22 دقيقة في كل مدينة.

■ بوابة إلكترونية للشباب الناطقين بالفارسية:

- منصة للنشر تتاح أمام الشباب الناطقين بالفارسية حول العالم، والموضوعات تتناول الأخبار، الموضة، الموسيقى، الفن، الثقافة...
- مهلة الإنجاز: 6-12 شهراً
- الميزانية المقدّرة: 3,13 ملايين دولار

■ قناة إخبارية: 24 ساعة يومياً

- تأسيس قناة إخبارية فضائية موجّهة إلى 120 مليون متحدث بالفارسية في إيران، أفغانستان، طاجيكستان ودول مجلس التعاون الخليجي.
- الهدف هو اجتذاب المشاهدين إلى المشاهدة في أوقات الذروة بين 7 و11 مساءً.
- مهلة الإنجاز: 12-18 شهراً
- الميزانية المقدّرة: 20-60 مليون دولار

■ أنشطة موسيقية:

- تُعد دبي وجهة للحفلات الموسيقية الإيرانية، ولو أنها تأثرت بالظروف السياسية القائمة.
- مهلة الإنجاز: 6 - 9 أشهر
- الميزانية: غير محددة

■ المنتديات ومراكز الفكر:

- هي منصات لنشر وجهات النظر وتوجيه الرأي العام
- مهلة الإنجاز: 12 - 18 شهراً
- الميزانية: غير محدّدة

■ ملحق، حول قناة 24 ساعة يومياً:

- في إيران واحدة من أوسع الشرائح الشبابية في العالم، الغالبية تحت سن الثلاثين. ويُعد التلفزيون وسيلة الإعلام الرئيسية، 94% من المنازل تمتلك جهاز تلفزيون واحداً على الأقل، وتشاهد العائلات التلفزيون بمعدل 4-5 ساعات يومياً، خاصة في وقت الذروة بين 7 و11 مساءً.
- تحتاج القناة المنشودة إلى مكاتب رئيسية وفرق عمل في عواصم مثل لندن، دبي، كابول، دشنبه، واشنطن ولوس أنجلوس.
- ينبغي أن تكون البرامج الحوارية منافسة مع قنوات أخرى تتوجه إلى الجمهور الناطق بالفارسية مثل بي بي سي الفارسية وصوت أميركا وتلفزيون الجمهورية الإسلامية الرسمي.

■ الخطوات التالية:

- تعيين مدير خاص للمشروع للبدء في عمليات تحضيرية للاستحواذ على الطاقات الإعلامية
- تم إعداد قائمة بمرشحين محتملين لهذا الدور لمراجعتها
- بدء استشارات قانونية لتأسيس وبناء القناة في بريطانيا.